زيارة الحسين لامريكا

الصحفي

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول : ضيف الله الحمود

مدير ادارة الجريدة : فتحي الحمود

الثلاثاء ١٤ نيسان (ابريل) ١٩٦٤ • ٢ ذي الحجة ١٣٨٣

٨ صفحات ١٥ فلسا • العدد ٨ السنة الاولى

التأميم فى الجزائر

تستمر حكومة الجمهورية الجزائرية في تأميم عدد من الصناعات ، والمرافق والمشاريع العامة . وقد أعلن السيد احمد بنبيلا في اليومين الاخيرين عن تأميم المطاحن ، ومصانع الغذاء . وكان قد سبق ذلك تأميم صناعات الدخان والكبريت ، ومساحات كبيرة من الاراضي ، والمزارع ، والابنية التي كان يستغلها الفرنسيون في عهد الاحتلال .. وعلى الرغم من وجود بعض المعارضة لهذه السياسة الاشتراكية ، فان الرئيس بنبيلا يؤكد في كل مناسبة عزمه ، وحكومته ، والحزب الحاكم في الجزائر على المضي قدماً في تطبيق الاشتراكية ومقاومة خصومها ، وستناقش طبيعة هذه الاجراءات في اجتماعات حزب جبهة التحرير القادمة .

المفاوضات في ليبيا

تبدأ في اليوم العشرين من هذا الشهر مفاوضات الغاء المعاهدة البريطانية الليبية ، وقد انتدبت حكومة بريطانيا سفيرها في ليبيا لتمثيلها في هذه المفاوضات التي يتوقع لها المراقبون النجاح ، في حين ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية لما تعط رأيها بعد في طلب حكومة المملكة الليبية الدخول في مفاوضات لالغاء القاعدة الاميركية المتخذة في اراضيها . ومما يذكر في هذا الصدد ، أن كلاً من بريطانيا ، وفرنسا ، واميركا كانت قد حصلت على قاعدة عسكرية في القطر الشقيق اثر اعلان استقلاله بموجب اتفاقيات منها هذه الاتفاقية البريطانية – الليبية التي تجري المفاوضات من اجل الغائها .

الحركة التجارية - مشروع البوتاس - الطوابع - اضواء على السياسة الدولية

كلمة العدد

رسالة الحسين !

تأتي زيارة جلالة الملك المعظم للولايات المتحدة الاميركية بدعوة رسمية من رئيسها ، في اعقاب مؤتمر الذروة العربي ، وما أعلن عنه الملوك ، والرؤساء في نتائج مؤتمرهم هذا من تصميم اكيد ، وعزم شديد على استعادة الحق السليب في الاجزاء المغتصبة من فلسطيننا العربية المقدسة ، والحيلولة دون تحقيق اية اغراض عدوانية يسعى اليها العدو المتربص بالامة العربية شراً استناداً الى دعم بعض الدول الاجنبية الكبرى سراً ، وعلانية . تلك الدول التي كانت السبب في كارثة عرب فلسطين وتشريدهم عن ديار آبائهم ، واجدادهم منذ اقدم العصور .

وجلالته ، وهو يقوم بهذه الزيارة تحدوه كل الرغبة ، ويلهب مشاعره كل الحماس ، والاخلاص ، في ان يفيد منها ، الى ابعد حد ممكن في شرح وجهة النظر العربية ، واعلان ما اعتزمه ، واشقاؤه قادة الامة العربية ، ومعهم الشعب العربي من مقاومة اية دولة ، او سياسة تقف في سبيل اماتينا القومية ، وفي المقدمة تحرير فلسطين ، وسائر الديار المعتدى عليها في وطننا العربي الكبير .

وبعد ، فاذا كانت هذه هي رسالة الحسين الى الرئيس ، والحكومة ، والشعب الاميركي ، وكان لجلالته من جرأة القيادة ، وحنكة التوجيه ، وسمو المشاعر ما يجعله اشجع من ينقل افكارنا ، ويدعو لقضايانا في الولايات المتحدة الاميركية ، وفي غيرها من بلدان الدنيا . آملين ان يكون التوفيق حليفه ، وان يقدر المسؤولون الاميركيون مسؤولياتهم تجاه التاريخ ، ومصالح امتهم ، البعيدة منها والقريبة ، فيقفوا في جانب الحق .

وبانتظار عودة جلالته الى ارض الوطن سالماً ، غانماً ، فاننا لنسأل الله تعالى ان يسدد خطى الجميع الى ما فيه خير هذه الامة ، وتحقيق اهدافها الكبار ، في الحرية ، والوحدة ، والحياة الافضل .

ضيف الله الحمود

جلالة الحسين المعظم يغادر ارض الوطن ، برعاية الله

غادر عمان ، صباح امس ، جلالة الملك الحسين المعظم ، متوجهاً الى الولايات المتحدة الاميركية بدعوة من فخامة رئيسها ، وقد رافق جلالته في هذه الزيارة سمو الامير حسن المعظم وكل من اصحاب المعالي والسيادة وزير البلاط ، ووزير الاعلام والشريف ناصر بن جميل ، وسمو الامين الاول ، ورئيس التشريفات الملكية ، وعدد من كبار ضباط الجيش ، والمرافقين العسكريين بالاضافة الى معالي وزير الخارجية ، الذي سينضم الى الحاشية الملكية المرافقة ، في مدينة نيويورك ، وسعادة الاستاذ سعد جمعة سفير الاردن ، في واشنطن الذي كان قد حضر الى عمان قبل ثلاثة ايام مع السيد مدير المراسم في وزارة الخارجية الاميركية ليكونا في شرف مرافقة جلالته في طائرة الرئيس الاميركي الخاصة . هذا ، وقد كان في وداع جلالة الحسين المعظم في المطار ، صاحب السمو الملكي الامير محمد المعظم نائب جلالة الملك ، وكل من اصحاب السيادة ، والدولة ، والمعالي السادة : الشريف حسين بن ناصر رئيس الوزراء ، ورئيس مجلس الاعيان ، ورئيس الديوان الملكي ، ورؤساء الوزراء السابقين ، ورئيس مجلس النواب ، والوزراء ، والقائد العام للقوات المسلحة ، ومدير الامن العام ، وعدد كبير من الاعيان والنواب ، وموظفي الدولة ، ووجهاء البلاد .

مؤتمر اسلامي

سينعقد في مكة المكرمة في ايام عيد الاضحى القادم ، مؤتمر كبير يشهده عدد وفير من قادة العالم الاسلامي ، وزعمائه يتدارسون فيه تأليف جبهة قوية تقف في وجه المطامع الصهيونية والمؤامرات الاستعمارية ، والدعوة الى نصرة قضية العرب في فلسطين في مختلف انحاء العالم الاسلامي ، على اعتبار أن العروبة ، والاسلام صنوان لا يفترقان ، ولا قوة للعرب الا بمؤازرة المسلمين ودعمهم ، ولا عزة للاسلام الا اذا كانت اقطار العروبة متحررة من أي احتلال اجنبي ، هذا مع العلم بان من حكمة الحج أن يكون موسمه ، مجالاً رحباً يتشاور المسلمون فيه بالامور التي تهمهم وهل يهمهم اكثر من قضية فلسطين ، وعرب فلسطين ؟!

الدستور السورى

تشير الانباء الواردة من دمشق بان حكومة الجمهورية العربية السورية قد اعدت مشروع دستور مؤقت ، سيعلن عنه في احتفالات اعياد الجلاء ، في اليوم السابع عشر من نيسان الحالي .

هل باشر العدو ضخ المياه ! ؟

انخفض منسوب مياه نهر الاردن انخفاضاً ملحوظاً .. وتواترت الانباء عن مباشرة السلطات الصهيونية ضخ مياه بحيرة طبريا ، ونهر الاردن في الانابيب المعدة لهذه الغاية ، ولايصالها الى اراضي النقب حيث يركز العدو فيها جهوده ، ومشاريعه لاتخاذها نقاط انطلاق عدوانية الى الجمهورية العربية المتحدة ، والجزيرة العربية والى غيرها وغيرها . هذا مع العلم بأن اكثر من رئيس دولة ووفد صحفي اجنبي ، قد زار منطقة الضخ هذه بدعوة من السلطات المحتلة تدليلاً منها على انها ماضية قدماً في تنفيذ مشاريعها العدوانية ، غير آبهة بالعرب وبقراراتهم ، وتهديداتهم . فماذا نحن يا ترى فاعلون ؟!

القرض الكويتي للاردن

سيتم خلال هذه الايام توقيع القرض الكويتي للخزينة الاردنية ويوقعه بالنيابة عن الاردن معالي السيد نظام الشرابي وزير المالية والاقتصاد الوطني الذي فوض بالتوقيع نيابة عن الحكومة الاردنية ، وتبلغ قيمة القرض حوالي خمسة ملايين دينار .

العربى المشرد

ذكرت بعض الصحف الاجنبية بان حوالي ٤٠٠ عربي مشرد من « زنجبار » هم الان في قواربهم ، في عرض البحر ، لا يدرون الى اين يتجهون ، بالاضافة الى عدد كبير لا يزالون في المعتقلات ، ومخيمات اللاجئين في الجزيرة !

ممثلو الملوك

والرؤساء العرب

يجتمع في القاهرة ، غداً ممثلو الملوك ، والرؤساء العرب ويمثل جلالة الملك الحسين المعظم فيه دولة السيد بهجت التلهوني ، رئيس الديوان الملكي الهاشمي .

خطأ ، ومسؤولية !

تحت نظري طابع بريد وصل الي ملصقاً على احدى الرسائل الواردة . وتاريخ اصداره ، كما يبدو ، لبضع سنوات خلت . والشيء الذي يلفت النظر فيه :

الكوكب الأبيض في المثلث الاحمر من الراية الاردنية فهو خماسي الاشعة ، خلافاً لما نصت عليه المادة الرابعة من الدستور ، والتي جاء فيها : « تكون الراية الاردنية على الشكل ، والمقاييس التالية : طولها ضعف عرضها ، وتقسم افقياً الى ثلاث قطع متساوية متوازية ، العليا منها سوداء ، والوسطى بيضاء ، والسفلى خضراء ، يوضع عليها من ناحية السارية مثلث قائم احمر قاعدته مساوية لعرض الراية ، وارتفاعه مساو لنصف طولها ، وفي هذا المثلث كوكب ابيض سباعي الاشعة مساحته مما يمكن ان تستوعبه دائرة قطرها واحد من اربعة عشر من طول الراية ، وهو موضوع بحيث يكون وسطه عند نقطة تقاطع الخطوط بين زوايا المثلث ، ويجب أن يكون المحور المار من احد الرؤوس موازياً لقاعدة هذا المثلث » .

وبعد ، فانني وقد لفت انظار المسئولين الى هذا الخطأ ، لارجو ان اذكر السيد وزير المواصلات بالقسم المنصوص عليه في المادة ٤٣ من الدستور وهو قسم عظيم ، يقتضي منا جميعاً ، ان لا نسمح باستعمال طوابع جاء تصميمها بشكل لا يتفق مع ما نص عليه الدستور صراحة ، عدا عن كون طباعتها بهذا الشكل المغلوط ، ثم استعمالها يسيء الى سمعتنا ، ويعرض اعمالنا ، وتصرفاتنا للانتقاد الشديد !

قوافل جديدة من اصحاب الحظ السعيد

القائزون بجوائز يانصيب الهلال الاحمر الاردني للاصدار الثامن والثلاثين

الانسة نورما محشي ، تعمل سكرتيرة في ادارة شركة الانتاج بعمان ، طرق الحظ بابها وربحت نصف الجائزة الاولى من الاصدار الثامن والثلاثين ليانصيب الهلال الاحمر الاردني وقيمتها ١٢٥ ديناراً اردنياً ، والصورة اعلاه تبينها وهي تستلم شيكا بالمبلغ المذكور من معالي الدكتور جميل التوتونجي الرئيس العام لجمعية الهلال الاحمر الاردني ، بحضور السيد محمد حسن عزيزية ، أمين صندوق الهلال الاحمر .

أما صاحب الحظ السعيد الاخر فقد كان السيد زهران بودوسيان ، صاحب ستوديو للتصوير بعمان حيث فاز بالنصف الثاني للجائزة الاولى من الاصدار الثامن والثلاثين ليانصيب الهلال الاحمر الاردني وقيمتها ١٢٥ ديناراً اردنياً ، والصورة تبينه وهو يستلم شيكا بالقيمة من معالي الدكتور جميل التوتونجي ، الرئيس العام لجمعية الهلال الاحمر الاردني ، بحضور السيد محمد حسن عزيزية ، امين صندوق الهلال الاحمر .

ان مديرية يانصيب الهلال الاحمر اذ تهنيء الفائزين ، لترجو حظاً سعيداً لكل مواطن في السحوبات المقبلة

اعلانات فهيم

مطلوب وكلاء

مطلوب وكالات حرة لكافة البضائع المتنوعة من اليونان :

١ – منتوجات نسيج
٢ – ورق
٣ – عصير فواكه مع زيوت مركزة ESSENCES
٤ – شكولاته
٥ – اسطوانات
٦ – اجهزة فنية
٧ – مواد فنية

المراجعة مع « المستر بوزي » في فندق فيلادلفيا يومياً من ١٣ – ١٥ نيسان الجاري

راديوات كويو KOYO

وصلتنا تشكيلة من راديوات كويو

شركة ماضي التجارية – شارع الملك فيصل – دخلة ماضي

اليوم تفخر دار

سينما الحسين الفخمة

تلفون ٢٢١١٧

بعرض تحفة افلام الموسم

قصة الحي الغربي

West Side Story

سينما سكوب والالوان والسينارايا والتكنيراما

بطولة : نتالي وود - ريتشارد بيمر - روز تمبلي - ريتا اورينو

نظراً لضخامة الفيلم ومنعاً للازدحام قررت سينما الحسين فتح ثلاث شبابيك لبيع التذاكر . يرجى من الجمهور الكريم الحجز مقدماً منعاً لبيع التذاكر بالسوق السوداء .

الحفلات ٤ ، ٣ و ٥،٤٥ و ٨،٤٥

السياسة العالمية

رأي في

المعونة الاميركية وجيش السلام

بقلم : رباح منير شيخ الارض

١ - نشأتها وتطورها :

منذ ستة عشر عاماً ، قدم الشيخ الاميركي الراحل «فاندنبرغ» ، في خطابه الشهير الى مجلس الشيوخ الاميركي ، «خطة مارشال» المعروفة والتي اشتملت على برنامج لما اسمي بـ «المعونة الخارجية» .

وفي كل عام منذ ١٩٤٨ ، تخصص الولايات المتحدة الاميركية مبالغ من موازنتها ليصار انفاقها على الشؤون العسكرية ، والاقتصادية لبعض الدول المتخلفة التي ترمي الى عقد وثيق العلاقة معها ، والى بعض من حلفاء الولايات المتحدة التي تحرص على التأثير الفعال في سياستها الخارجية ، الاقتصادية منها والسياسية .

وقد بلغت هذه المساعدات ذروتها في السنة المالية ١٩٥٢ — ١٩٥٣ عندما تجاوزت المعونة الاقتصادية ٧ بلايين دولار ، ونيفت المعونة العسكرية على ٥ بلايين دولار ! وفي وسع القارىء أن يعود بذاكرته — رغم ان ذاكرة الشعوب ضعيفة الى أحداث ذلك العام ويتأمل فيها . في حين أن هذه «المساعدات» تدنت الى اقل مستوى بلغته حتى الان في السنتين الماليتين الواقعتين بين منتصف ١٩٥٤ ومنتصف ١٩٥٦ ، فلم تتجاوز «المعونة» الاقتصادية ٣ بلايين دولار ، ولا نيفت «المعونة» العسكرية على بليون دولار واحد .

وفي ١٩ من اذار ١٩٦٤ ، وجه الرئيس «جونسون» الى الندوة النيابية «الكونغرس» رسالة عن «المعونة الخارجية» ارفقت بميزانية هذه المعونة ، طالب فيها بتخصيص ٣ بلايين و ٤٠٠ مليون دولار تنفق على هذه «المساعدات» في السنة المالية المفتتحة في ١ تموز ١٩٦٤ يكرس منها قرابة ٢ بليون و ٤٠٠ مليون دولار للشؤون الاقتصادية وبليون واحد للشؤون العسكرية . وهي ضرب من الـ «تكتيك» يستهدف الحصول على موافقة المجلس النيابي الاميركي على اعتماد ٣ بلايين دولار لمثل هذه النفقة .

وقد لاحظ المراقبون ارتفاع نسبة الجانب العسكري من هذه النفقة بالقياس الى ما خصص للانفاق على الشؤون الاقتصادية !

٢ — أهداف المساعدات :

هذا ما تنبؤنا به البيانات الاحصائية ، والمراجع الرسمية واجهزة الاعلام . فلماذا تصرف هذه المبالغ التي يحرص الاميركيون على تسميتها بـ «المساعدات» !؟

ثمة جوابان على هذا الاستفهام الوجيه :

فالسطحيون يقولون : «ان الامم المتخلفة تحمل على كواهلها أعباء تنفيذ «الاشتراكية العملية» (!) بتحقيق رسالتها الى العالم المتخلف» وتقنين أوطانه وتثقيف شعوبه» عن هذا السبيل الحاتمي - سبيل «المساعدات» الاقتصادية ، والعسكرية ايضاً !

وقد دأبت دول الاستعمار على النظر الى المحيط الخارجي عنها دوماً على ان شعوبه المتخلفة هي شعوب البؤس المحتاجة الى الوصاية ! ولم تعدم هذه الدول حشداً من المفكرين يزرون لها طروق هذا السبيل ، على نحو ما فعل «جون ستوارت ميل» و «سبنسر» و «هيجل» وسواهم ! فالضمير الانساني اذن ، هو دافع الاستعمار ! وعقلاء القوم ادرى بمصلحة الايتام والذين لم يبلغوا سن الرشاد شأن سائر الشعوب المتخلفة !

ولكن اتباع المنطق العلمي الذين كفوا عن التحليق في الاوهام ، والغوص في وحل الترهات ، يرون في اهداف الاستعمار ، وفي نواياه ودوافعه تعليلات مغايرة . ذلك لان «المساعدات» ليست فرض عين على الاستعمار حتمتها المناقب الانسانية ، ولا زكاة سنتها الاخلاق الرفيعة يزكي بها ما اعتصرته اجهزته الرهيبة ، والمنتشرة في ارجاء العالم ، من ضروع الشعوب المتخلفة ! وانما الحال غير هذا الحال .

يقول أحد محرري صحيفة «الاقتصادي» الايكونوميست البريطانية الذائعة الصيت : «ان المعونة الخارجية مظهر من مظاهر السياسة الخارجية تستطيع الندوة النيابية الاميركية (الكونغرس) أن تلح عن طريقها ، في الاسهام بتوجيه قياد هذه السياسة» ! . فهي «مصحوبة بتحذيرات للاقطار التي تتلقى هذه المعونة نذكر منها على سبيل المثال : تحذيرات الى العرب من الا يحاربوا اليهود ، وتحذيرات الى الحلفاء من الا يتجروا مع كوبا ، وتحذيرات الى الادارة الاميركية من الا تمكن الصين الشيوعية من الحصول على مقعد في هيئة الامم المتحدة» . وهي «كلما قدمت المزيد من هذه المعونة الخارجية مالت الى توثيق مزيد من الرباط» . (صحيفة «الاقتصادي» : ص ص : ٨٨٧— ٨٩١ في ٧ آذار ١٩٦٤ م ٠) .

٣ - تناقضات :

ان الامة الاميركية ثرية مترفة وهي ثرية لان في ديارها موارد اقتصادية عظيمة . ولكنها ثرية فوق ذلك ، بسبب ما تمتصه الحكومة الاميركية التي تدير مصالح الطبقة الاحتكارية العليا في الاقتصاد الاميركي من ثروات الامم الاخرى ، وخاصة أمم العالم المتخلف .

فهذا الترف الذي يعيش فيه الشعب الاميركي ، من ادنى الطبقات الكادحة بالقياس الى غيرها من الطبقات المماثلة في العالم الى اعلى الطبقات العظامية (الاريستقراطية) ، وليد اختلال في التوازن السياسي والاقتصادي العالمي ، لا بد وان يشارف جذاً في يوم من الايام .

فالاميركيون ، يوقفون ، على سبيل المثال ، نصف اسطولهم التجاري البحري عن العمل بغية المحافظة على مستوى معين من الاسعار . وهم يلقون ، على سبيل المثال ايضاً كل ما تبقى من اللحم المستهلك في الغذاء ، يومياً ، الى القمامة ، في ذات الحين التي تموت فيه من الجوع آلاف الناس في ديار افريقية ، وآسية ، واميركا اللاتينية ، بسبب الحيلولة دون حل المسائل الاجتماعية عندهم ، والقيام بالتنمية الاقتصادية تنمية فعالة متكاملة !

فكيف يستمر هذا الاختلال اذا بقي الناس في حرص على حل المشكلات الانسانية من اجل الوصول ، ذات يوم ، الى سلام دائم يبقي على الجنس البشري ، وعالم من الحرية والعدالة الاجتماعية والاخوة البشرية !؟

٤ - جيش السلام

تطور جديد في المساعدات

منذ اربع سنوات ، وصل الرئيس «كندي» الراحل الى سدة الحكم ، فنظر بثقافته الواسعة وتفكيره العميق ، وعينيه الثاقبتين ، الى شؤون دولته ، والسياسة التي تصرف بها علاقاتها مع العالم المتخلف . فأعلن ان الغاية المرسومة «للمساعدات» الخارجية لا تحقق المرامي التي تسعى اليها . فاليونان ، مثلا ، تتلقى جانباً كبيراً من «المعونة» الخارجية دون ان يؤدي ذلك الا الى مزيد من كراهية اليونانيين للاميركيين ، وجموح في التعبير عن غضبة الشعب اليوناني على هذا الابتزاز الدولي المعاصر ، فلا تمر مناسبة الا ويسير اليونانيون مظاهرات حاشدة تندد بسقوط الاستعمار الاميركي !! اهذا هو جزاء الاحسان ؟!

كان لا بد للرئيس الراحل من ان يفعل شيئاً ، ففكر ملياً ، ثم ارسل رسله يجوبون شتى بقاع البلدان التي تتلقى هذه «المساعدات» فدرسوا الاوضاع والاحوال ، وعادوا اليه حاملين تقاريرهم التي افضت الى ان «المعونة الخارجية» ، تصرف على الديوانية (البيروقراطية) ، اي على الموظفين ، وضباط الجيش ، وكبار رجال الدولة : فانت في اليونان مثلا ، تلقى «اثينا» مزدهرة ، رائعة ، عامرة البنيان مترفة ؛ ثم لا تخرج عدة آلاف متر خارجها حتى تجد البؤس يعم الكثيرين .

حينئذ قرر الرئيس «كندي» تحقيقاً للغايات الاصلية للمساعدات وتلافياً من خروج العالم المتخلف من يد الولايات الاميركية المتحدة ، انشاء «جيش السلام» وهو هيئة من الموظفين يرسلون الى شتى اصقاع العالم المتخلف ليقوموا بتدريب العمال والفلاحين على استخدام بعض الاساليب الحديثة في الاقتصاد . ذلك لان الحروب في نظر «كندي» مردها الى التفاوت الاقتصادي بين الشعوب ، فلا بد من العمل على رفع سوية العمال والفلاحين . ولذلك وضع نصا من التشريعات السارية يقضي بصرف الجزء الاكبر من «المساعدات» الاقتصادية على «الفقراء» . وعلى هذا النحو يمكن ان تجري الامور وفق ما ينبغي ، وتحقق «المساعدات» غاياتها المنشودة ! !

٥ - أغراض «المعونة الخارجية»

ليست هذه «المساعدات» اذن ، الا ذريعة نصبت شباكها لتخدم غرضين رئيسيين : اولهما ، اقناع ذوي الافهام السقيمة من الشعوب المستضعفة ان دول الاستعمار محسنة كريمة ، ومحاولة ايقاف التطور الاجتماعي ، وذيوع الوعي ، بغية فرض مزيد من البسطة والسيطرة على مقدرات الامم المتخلفة .

وثانيهما ، العمل على رفع نسبي ضيق في مستوى هذه الشعوب ، ولكن لتزيد ، وحسب من استهلاكها للسلع والخدمات الاميركية ، دون ان يصير في ميسورها انتاج ما تحتاج اليه ، وبناء المصانع الحيوية ، واجراء الاصلاحات الاساسية ، وبلوغ الاكتفاء الذاتي . فليس رفع سوية العمال والفلاحين في تخطيطهم ، الا ايغالا في الاساليب الذكية التي يتبعها الاستعمار من اجل خدمة اغراضه الانانية فقط كما ان «المساعدات» في البدء لم ترسم الا «مظهراً من مظاهر السياسة الخارجية الاميركية» ، المعروفة بالقياس الينا ، نحن العرب ، كما لاحظ محرر تلك الصحيفة المذكورة .

٦ المصير المحتوم :

ما زالت الدول الطفيلية تسعى وراء إحكام طوق السيطرة على البلدان المتخلفة ، سعي الصائد خلف الطريدة ، حتى امست الشعوب المستعبدة ضعيفة الشأن في هذا الصراع الدولي الرهيب على وسائل الحياة !

بيد ان الجماهير الشعبية والامم الحية لا تسعى ، من جهة اخرى ، كما لاحظ علماء الاجتماع الا وراء غرائزها الفطرية . فلا بد ، اذن ، ان تنتفض على الاستعمار ، وتخلع عن كواهلها قيود الاستكانة والعبودية ، وتطوح بجميع العراقيل التي تقف في وجه انتصارها على تحديات الفناء ، وتنتزع استقلالها المالي والاقتصادي وحريتها السياسية والمدنية ، وحقوقها في حياة حرة ، عادلة كريمة .

والشعب العربي واحد من هذه الشعوب التي تلح دول الاستعمار في ان يغوص بأوحال التأخر والخنوع ؛ وهو كذلك واحد من هذه الشعوب المتطلعة الى الاستقلال التام ، والمبادهة الذاتية في سبيل بناء حضارة جديدة للانسان ، والمساهمة مع الشعوب المتحررة في بزوغ فجر جديد للانسانية : فجر حقيقي من الحرية ، والعدالة الاجتماعية ، والازدهار العظيم .

مسئول اميركي يتحدث عن البلدان العربية واسرائيل

وما أحرزه الشرق الادنى من تقدم سياسي .. ؟ !

تحدث السيد فيليبس تالبوت مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوبي آسيا ، الى لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الاميركي فقال : ان منطقة اختصاصه قد أحرزت تقدماً مشجعاً نحو الاستقرار ، وأن المساعدات الاميركية ضرورة حيوية لحماية ما احرزته بلدان المنطقة من تقدم وتطور .

واشار المسئول الاميركي الى ان الاعتمادات التي طلبت الحكومة من الكونجرس اقرارها لموازنة العام المالي المقبل ، تم وضعها على اسس من التقدير الواقعي لمتطلبات المنطقة والفرص المتاحة لها ، وان من شأن تخفيض هذه الاعتمادات أن يكون على حساب مصالحنا القومية وامننا .

ولدى الحديث عن الشرق الادنى قال : ان اهتمامنا وعنايتنا في منطقة الشرق الادنى يجب أن تتركز على التأزم السياسي والعداء وفي هذه الاحوال ، فان الخطر يظل ماثلا من حيث عدم تبين الحقيقة الماثلة ، وهي أن المنطقة قد حافظت على ارادتها في مقاومة اعمال الهدم والانقلاب والتهديدات الاخرى لاستقلالها ، كما ان توق الشعوب والحكومات للتقدم الاقتصادي هو مسألة غاية في الحيوية وقال :

وانه لمن المهم في هذا الصدد العلم بان كلا من الدول العربية ، واسرئيل تخصص جانبا كبيرا من مواردها المتوفرة لها لشئون التنمية الاقتصادية والاجتماعية . والمعروف ان بعض البلدان هي اكثر حظا من الاخرى من حيث تتوفر هذه الموارد مثل الكويت ، والسعودية العربية ، والعراق ، في حين ان الدول الاخرى ليست لديها موارد كافية لمواجهة المتطلبات الحالية للاستهلاك والاستثمار . ولهذا فهي تحتاج الى مساعدات اجنبية اذا ما اريد توفير الامل في مضمار التنمية الاقتصادية . ومن الناحية الاخرى ، فيجب ان تمضي الجهود قدما في الامم المتحدة وغيرها لتخفيف حدة التوتر في الشرق الادنى ، كما ان من الضروري الاستمرار في التقدم الحثيث الراهن في شئون التنمية الاقتصادية وزيادة تقدمها اذا امكن . ومن الواضح انه بدون توفر امل معقول في التنمية فان الامل يضعف في تخفيف التوتر والصراع في الشرق الادنى .

وفي الوقت الذي اصبحت فيه اسرائيل طرفا كاملا في التعامل مع هيئة التجارة والتعرفة الجمركية الدولية ، نجد ان الجمهورية العربية المتحدة قد فعلت نفس الشيء قبلها .

وتحدث السيد تالبوت عن التقدم السياسي في المنطقة ، فقال انه كان مشجعاً في الاونة الاخيرة خصوصاً وان مؤتمر الذروة الذي التأم في القاهرة في كانون الثاني الماضي قد تمخض عن تخفيف للازمات العربية الداخلية ، وان البلاغ المشترك الصادر عن المؤتمر المذكور قد أكد على الجهود المبذولة بحثاً عن حلول سلمية للمشاكل كما ازال القلق من جراء احتمال استعمال القوة لمنع اسرائيل من المضي في مشاريعها المائية .

وتطرق الى الحديث عن اليمن فقال ان الاحوال لم تعد الى مجراها المألوف بعد ، ولو ان احتمالات تجدد الاشتباكات قد قلت في حين تمضي بعثة الامم المتحدة في التعاون مع جميع الاطراف المعنية في الموضوع وقد استأنفت كل من حكومتي العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة العلاقات الدبلوماسية التي كانت مقطوعة وقررتا اجراء مباحثات اخرى بصدد المشاكل بينهما .

وقال : ومن المؤسف ان تبدو في افق المنطقة بوادر مشاكل اخرى ، اذ لم يتم احراز تقدم يذكر بصدد حل مشكلة الخلاف العربي - الاسرائيلي التي طال عليها الزمن وفوق هذا فقد لاحظنا في الاسابيع الاخيرة ارتفاع الحساسية في المنطقة والتي تمخضت عن اساءة تأويل اجراءاتنا ونوايانا ومن هنا فمن المهم في الاشهر المقبلة أن تعمد جميع دول الشرق الادنى الى فهم ثباتنا على غاياتنا بوضوح وتفهم مدى عنايتنا واهتمامنا برخاء وسيادة هذه البلدان .

اضواء على السياسة الدولية

قبرص

لا تزال المشكلة القبرصية في مقدمة المشاكل الدولية ، التي يخشى تعقيدها ، بحيث يكون عدم الوصول الى تسوية سريعة باعثاً على تقوية مشاعر الحقد والبغضاء بين مواطني البلد الواحد الذين لعبت الدسائس والمؤامرات الاستعمارية دورها في افساد روابط الالفة ، والتعاون بينهم الى حد جعلهم يشهرون السلاح في وجوه بعضهم بعضاً بشكل تطور الى حرب أهلية مؤسفة قتلت وشردت ، وافقرت الكثيرين ، والامل معقود الان على جهود هيئة الامم المتحدة ودبلوماسيتها .

روسيا ، والصين

انكشف امر الصراع العقائدي بين روسيا ، والصين حليفتي الامس ، واصبح الاتهام سلاح كل منهما يوجه الى الاخر في الاذاعات ، وفي الصحف ، والمؤتمرات الدولية .

وقد كان النقاش الحاد الذي جرى بين المندوبين الصينيين ، والروس في مؤتمر دول التضامن الاسيوي — الافريقي ، في الجزائر باعثاً على اشتداد الحملات الهجومية المتبادلة بين الفريقين وصلت الى درجة تبادل عبارات «الاجرام» ، و «الخيانة» ، بين بعض زعماء الدولتين وقادتها .

البرازيل

تبدي الدوائر السياسية الاميركية ، ومثلها الدوائر السياسية السوفياتية مزيد اهتمامها بالتطورات الداخلية في الجمهورية البرازيلية ، وبينما ترى اميركا أن العهد السابق في البرازيل كان يسير وفق التخطيط الشيوعي ، ترى روسيا من جهة ثانية ان العهد الجديد حليف للسياسة الاميركية . ولذلك يرى المراقبون ان الاحداث في جمهورية البرازيل سوف لا تصل الى درجة من الاستقرار قبل مضي وقت طويل طالما ان الدولتين الكبيرتين في العالم تريان ان لهما الحق في توجيه سياسة ذلك البلد .

فرنسا وبريطانيا

عتبت بريطانيا كثيراً ، على جارتها ، وحليفتها فرنسا لوقوفها بجانب «الحق» في قضية الغارة البريطانية الغاشمة على الاراضي اليمنية ، متفقة اي فرنسا في موقفها هذا مع دول مجلس الامن الاخرى .

أقوال الصحف العربية والاجنبية

جاء ، في جريدة «الحياة» الغراء . العدد ٥٥١٧ ، تاريخ ٩ نيسان ١٩٦٤ :

لماذا تركوا زنجبار؟

قرأت في برقيات امس ان حكومة زنجبار توالي اضطهاد العرب وطردهم من الجزيرة ، وان اربعمئة عربي منهم ركبوا زوارق هاربين بها عبر المحيط الى مسقط وعمان . وهم الان في عرض البحر .

هذا النبأ ذكرني بمصير زنجبار ، وجعلني اعيد التفكير بما اصابها ، وان اجد نفسي مسوقاً الى القاء اسئلة واسئلة .

حين وقع انقلاب زنجبار في كانون الثاني الماضي ، طلب سلطان زنجبار من الحكومة البريطانيه مساعدته . وكان في مرفأ الجزيرة وحدات من الاسطول البريطاني ، قادرة بمجرد ارسال مئة بحار الى الشاطىء على قمع ثورة «المارشال» اوكاللو الشيوعية .

وبعد اسبوعين ، وقعت محاولة الانقلاب في تنغانيكا ، وامتدت الى اوغاندا ثم الى كينيا . ورأينا القوات البريطانية ترسل الالوف من قوات البر والبحر والجو الى الدول الثلاث ، وتسند حكوماتها الشرعية وتقمع الانقلابات ، مع انها ليست شيوعية . فما الذي جعل بريطانيا تلبي نداء تنغانيكا واوغاندا وكينيا ، مع كثرة القوات التي تطلبها الامر . وترفض نداء سلطان زنجبار على سهولة المهمة ؟

هنا نبدأ في التساؤل : ترى ، هل كانت الحكومة البريطانية عاجزة عن نجدة سلطان زنجبار ، ام انها كانت تريد ضمناً زوال الحكم العربي من الجزيرة ؟

ثم ، هل افلت زمام الامر من يد بريطانيا في زنجبار ، ام انها كانت مغتبطة بقيام حكم شيوعي في الجزيرة ، حتى تقوم في شرق افريقية كوبا جديدة ، تستطيع بريطانيا اتخاذ وجودها حجة لارغام الولايات المتحدة على تأييدها في هذا الجزء من العالم ، وحتى يصبح الوجود البريطاني ضرورة لسلامة العالم الغربي والمحيط الهندي كله ؟

ان في ضياع زنجبار على هذا الشكل مأساة لما ننتبه ، ولم تظهر حقائقها كاملة بعد . فمن الطبيعي ان نلقي هذه الاسئلة وان نترقب احداثاً اخرى تلقي اضواء كاشفة على القضية .

«مالك»

اعلان

لجنة العطاءات المركزية بدائرة التموين بحاجة الى متعهدين لتقديم اللوازم التالية :

١ — طباعة مجلة رسالة الاردن
٢ — موازين وقبانات
٣ — طبع مطبوعات

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات مراجعة سكرتير اللجنة الآنفة الذكر للحصول على الشروط والمواصفات حتى الساعة العاشرة من صباح الايام التالية :

البند الاول ٦٤/٤/١٨
البند الثاني والثالث ٦٤/٤/٢٩

مطلوب الى

سفارة دولة الكويت في عمان

سفارة دولة الكويت في عمان بحاجة الى ما يلي .

١ — شاب جامعي يتقن اللغتين العربية والانجليزية اتقاناً تاما بحيث يتمكن من الترجمة من و الى هاتين اللغتين وكذلك يجيد الطباعة على الالة الكاتبة العربية والانجليزية ويفضل من سبق له العمل في الشؤون الادارية .

٢ — فتاة يتراوح عمرها بين ٢٠ و ٣٠ سنة وتجيد اللغتين العربية والانجليزية كما تجيد الطباعة على الالة الكاتبة العربية والانجليزية تعمل سكرتيرة في السفارة وتفضل من كان لها خبرة بالاعمال الادارية .

المقابلة يومياً «ما عدا الخميس والجمعة» في دار السفارة في جبل عمان بين الساعة الرابعة والخامسة مساء .

آخر موعد لمقابلة طالبي الوظيفة هو مساء ٦٤/٤/١٥

وآخر موعد لمقابلة طالبات الوظيفة هو مساء ٦٤/٤/٢٢ .

والراتب حسب الكفاءة

طالعوا جريدة

« الصحفي »

صباح كل يوم ثلاثاء

ايها المواطن الكريم

«الوقاية خير من العلاج» تعاون ، مع «جمعية مكافحة السل» .. انها تعمل من أجل ابعاد اخطار هذا المرض عنك ، وعن مواطنيك فكن لها مؤازراً ، ونصيراً .